

واقع البيئة في عكار

صدى البلد

نظمت جامعة البلمند "كلية عصام فارس للتكنولوجيا" في بلدة بيتو مؤتمرا علميا عن "واقع البيئة في عكار"، برعاية اتحاد بلديات الجومة. وتحدث عميد الكلية الياس خليل عن "المشكلة الاساس التي تطرح نفسها اليوم وهي مشكلة النفايات وكيفية معالجتها، ولا بد لجامعة البلمند ان تشارك في النقاش الدائر حول الموضوع لتقدم ثمار خبرتها الطويلة، عبر معهد الدراسات البيئية الرائد في هذا المجال منذ العام 2004 تحت ادارة د. منال نادر".

وأوضح ان "عمل المعهد يركز على محاور ثلاثة، هي برنامج الموارد البحرية وادارة السواحل، برنامج التنوع البيولوجي، برنامج الاقتصاد البيئي. ومن أبرز المشاريع التي يقوم بها المعهد؛ دراسة نشاط الميناء في طرابلس، من حيث كمية النفايات الصلبة التي ترد اليه. التوعية البيئية، وحملة توعية في المدارس والبلديات حول التنوع البيئي. ودراسة التنوع الحيواني في محمية اهدن. ودراسة قطاع صيد السمك في مرفأ العبدية عكار. ودراسة التنوع الحيواني في محمية فريد وعدد كرم".

هاجس الأزمة

وتناول ممثل الرئيس عصام فارس ورئيس اتحاد بلديات الجومة راعي المؤتمر سجيح عطية، هاجس أزمة النفايات فقال: "ان موضوع النفايات شائك ومسؤول عنه طرفان الدولة والبلديات المعنية بشكل اساسي على متابعته وحله. وهذه الندوة اليوم بالتعاون مع جامعة البلمند، هي للاطلاع على النفس العلمي لحل هذه الازمة، وبصدق وصراحة، ليست هناك ثقة كبيرة بهذه الدولة المسيسة دائما، وعندها تشابك في الانظمة وتدخلات ومحسوبيات، لذلك رأينا من الأفضل ان تأخذ المبادرة، بلديات من خلال المفاهيم والامكانيات العلمية والبيئية لمعالجة أزمة النفايات،



المشاركون في المؤتمر العلمي في جامعة البلمند

سواء على مستوى اللامركزية الادارية، لاحقا، كمحافظة عكار وبلديات، وبالتعاون مع الجامعة وأصحاب الاختصاص، ومن خلال تجارب حصلت مع بلديات مثل بلديات الكورة، وهذه الندوة تستهدف معرفة كيف يمكن ان نحول هذه النقمة الى نعمة". اضافة عطية: "مطلع الاسبوع القادم سنلتقي كرؤساء اتحادات بلدية وبلديات، ونبني على الشيء مقتضاه، اي بين الناحية العلمية والناحية الادارية، حتى نتخذ الموقف الواضح والصريح، عند كل الناس المعنيين، وكان الاتفاق من اول لحظة، حتى مع وزير الداخلية حتى بين بعضنا، ان يكون موقفنا جامعا شاملا ونافعا، ونقول بصراحة انت خطة الوزير اكرم شهيب، ناقصة، غامضة، وغير عادلة، بالتالي كان هناك موقف للاتحادات والبلديات، وحتى هذه اللحظة، والى حين اثبات المنحى العلمي، والى ان يكون هناك اجماع وضمائم فعلية من الدولة، سيكون الموقف رفضا قاطعا". وأوضح ان "يوم الجمعة المقبل سيكون هناك اجتماع كبير مع وزير الزراعة والداخلية لتحدث بصدق وصراحة، وأن يبدي الجميع آراءهم، حول الهواجس الكبيرة، في هذه المنطقة".

وكالات